

## تاج العروس من جواهر القاموس

فقال نم الحديث ينمه وينمه بالوجهين إذا نقله ونم الحديث ينم إذا ظهر متعدد لازم وكذا نم به ونم عليه وأنشد ثعلب في تعديته بعلى ونم عليك الكاشحون وقبل ذا \* عليك اهوى قد نم لونغع النم ( فهو نموم ونمام ومنم كمن ونم ) والثالثة عن ابن سيده ( من قوم نمين وأنماء ونم ) بالضم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس ( وهى نممة والنميمة الاسم ) منه وقد تكرر ذكره في الحديث وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقال أبو بكر عن أبي العباس النمام معناه في كلام العرب الذى لا يمسك الاحاديث ولم يحفظها ( و ) النميمة أيضا ( صوت الكتابة ) وفى بعض النسخ الكنانة ( و ) أيضا ( وسواس همس الكلام ) وقيل الصوت الخفى من حركة شئ أو وطء قدم ومنه قول أبو ذؤيب فشرين ثم سمعن حسا دونه \* شرف الحجاب وريب قرع يقرع ونميمة من فانس متليب \* في كفه جش ء أجش وأقطع .

وقال الاصمعي أراد به صوت وترا وريحا استر وحته الحمر وأنكر ( والنامة الحس والحركة يقال سمعت نامته ونمته أى حسه وحركته والأعراف في ذلك نأمنه ( و ) النامة ( حياة النفس ) ومنه الحديث لا تمثلوا بنامة □□ أى بخلقه ونامية □□ أيضا وهى على البدل ( و ) قولهم ( أسكت □□ تعالى نامته ) أى جرسه وما ينم عليه من حركته أى ( أماته ) وقد يهمز فيجعل من النئيم وقد ذكر في موضعه ( ونم المسك ) ينم بالكسر إذا ( سطم ) وظهر وهو مجاز ( والنامام نبت طيب ) الريح صفة غالبية سمى بذلك لسطوع رائحته فيم على حامله ومن خواصه أنه ( مدرمخرج الجنين الميت والدود ويقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثقلا بسكنجيين ونمنمه ) نممة ( زخرفه ونقشه ) وفي الصحاح رقصه وهى خطوط متقاربة قصار شبه ماتنمنم الريح دقاق التراب ولكل وشى نممة ( و ) نممت ( الريح التراب ) إذا ( خطته وتركت عليه أثرا كالكتابة والاثر ) المذكور ( نمم ونمنيم ) بكسرهما قال ذوالرمة \* فيف عليها لذيل الريح نميم \* وكذا نممة الريح الماء ( والنمنم كهدهد ولفل بياض يبد وبظفر الشباب واحده بهاء ) وعلى الأخير اقتصر الجوهري وقال يكون على اظفار الاحداث ( والنمة بالكسر القملة أو النملة ) في بعض اللغات ( والنمى ) كقمي الخيانة ( و ) أيضا ( العيب ) عن ثعلب وأنشد : ولو شئت أبديت نميهم \* وأدخلت تحت الثياب الابر قال ابن برى قال الوزير المغربي أراد بالنمى هنا العيب وأصله الرصاص تجعله في الذهب بمنزلة النحاس في الفضة ( و ) النمى ( صنجة الميزان ) أيضا ( العداوة والطبيعة ) قال أبو وجزة : ولو لاغيره لكشفت عنه \* وعن نميه الطبع اللعين ( و ) أيضا ( الفلوس ) من الرصاص رومية

قال أوس بن حجر وقارفت وهى لم تجرب وباع لها \* من الفصافص بالنمى سفسير ونسب الجوهري هذا البيت الى النابغة يصف فرسا وفى التهذيب النمى الفليس بالرومية ( أو ) هي ( الدراهم الى فيها رصاص أو نحاس ) قال وكانت بالحيرة عهد النعمان بن المنذر ( الواحدة بهاء ) قال الطرماح في الطبيعة بلاخدب ولاخور إذا ما \* بدت نمية الخدب النفاة ( ج نامي و ) أيضا ( جوهر الانسان وأصله و ) يقال ( ما بها نمى ) أي ( أحد ) نقله الجوهري ( والنمى بهاء الفاخنة ) \* ومما يستدرك عليه جلودنمة إذا كانت لا تمسك الماء وسمعت نمته أي حسه وثوب منهم مرقوم موسى والنم كفلفل القملة الصغيرة وقال ابن الاعرابي النمة اللمة من بياض في سواد وسواد في بياض وناق منمنة سمينة ملتفة ونبت منمنم ملتف مجتمع والنم محركة النميمة ومنم كتابه قرمط خطه ويقال هذه ابل لاتنم جلودها أي لاتعرق وهو مجاز كما في الاساس ( النوم ) معروف كما في الصحاح وفى المحكم ( النعاس ) وفسره في نعس بالوسن ومثله هناك في الصحاح وقال الازهرى حقيقة النعاس السنة من غير نوم ( أو الرقاد ) وقد فسره في الدال بالنوم على عادته في تفسير أحد اللفظين بالآخر قال شيخنا ولهم في النوم مراتب أوله نعاس فوسن فترنيق فكرى فغمض فتغفيق فاغفاء فتهويم فغرار فتهجاع ذكره أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة قال واختلفت عباراتهم في النوم ف قيل انه هواء ينزل من أعلى الدماغ فيفقد معه الحس قاله الابى قال والنعاس مقدمة النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطى على العين ولا تصل الى القلب فإذا وصلت القلب كان نوما وقال آخرون النوم غشى ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء ولذلك قيل انه آفة لان النوم أخو الموت كما في المصباح ( كالنيام بالكسر ) عن سيبويه يقال نام نوما ونياما ( والاسم النيمة بالكسر وهو نائم ) وقد يراد بالنوم الاضطجاع كحديث عمران بن حصين في الصلاة فان لم تستطع فنائما هكذا فسرته الخطابي وقيل هو تصحيف وانما أراد فايما قال الجوهري نمت بالكسر أصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حر كتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمنت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح قال ابن برى قوله وكان حق النون الخ وهم لان المراعى انما هو حركة الواو التى هي الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهى الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهى الضمة وكان الاصل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قال الجوهري وأما كانت